

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس) 11 (لفضيلة الشيخ الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي .

أحمد بن مسفر العتيبي

هذا السائل يقول اقرأ كثيرا في كتب المالكية لكنني لا استطيع ان اخرج الفروع على الاصول ويعسر علي التطبيق العصوري على المسائل هذا سؤال مهم ايها الاحبة لان كثيرا من الاخوة يقرأ - 00:00:05

فيملتون الفقهية ولا يستطيع ان يتتجاوز هذه القراءة الى التطبيق الاصولي والتطبيق الاصولي يقوم على مراحل. المرحلة الاولى ان تقرأ المتن الفقهي ثم بعد ذلك تقرأ متنا اصوليا في نفس المذهب - 00:00:41

والمرحلة الثالثة ان تقرأ كتابا في التخريج الاصولي والمرحلة الرابعة ان تتمنن على الاستنباط والتخريج الاصولي على المسائل. والخامسة هي المذاكرة. اذا هذه خمس مراحل لنفرض ان هذا الاخ السائل - 00:01:08

يقرأ في المذهب المالكي ولا يستطيع ان يخرج المسائل نقول اه انت مثلا اذا كنت على المذهب المالكي قرأت مثلا كتاب المرشد المعين لابن عاشر او قرأت الرسالة للقيرواني او قرأت مختصر خليل - 00:01:42

او قرأت ارشاد السالك الى اشرف المسالك ابن عسكر او قرأت اقرب المسالك لمذهب الامام مالك للدردير العدوى او قرأت مختصر الامير الازهري هذه اشهر المتنون الفقهية في المذهب المالكي اذا قرأت هذا المتن - 00:02:12

تنتقل بعد ذلك الى المتن الاصولي المنشهر عند المالكية هو تفتیح الفصول تتفیح الفصول لي احمد التراثي المالكي رحمة الله تعالى لا يصلح ان تقرأ هذا المتن تقرأ منه - 00:02:47

خمس صفحات او عشر صفحات ثم تقول اريد ان اخرج المسائل لابد ان تقرأ هذا المتن كاما من مسائل الحدود الى اخر مسائل الاجتهاد بعد ان تقرأ هذا المتن الاصولي - 00:03:23

يجب عليك ان تقرأ كتابا في التخريج الاصولي مثلا تقرأ كتاب تخريج الفروع على الاصول للفرفور او تقرأ كتاب التخريج عند الفقهاء والاصوليين نجمة حسين ثم بعد ذلك تبدأ في بناء الفروع - 00:03:58

على الدلة وعلى القواعد الاصولية لان التخريج ايها الاحبة له اطلاقات كثيرة يطلق التخريج على التوصل الى اصول الائمة وقواعدهم التي بناها الاحكام ويطلق التخريج على الاستنباط المقيد ويطلق التخريج على رد الخلافات الفقهية الى القواعد الاصولية - 00:04:32

هذا المعاني للتقرير كلها صحيحة لكن هم اذا اعملوا هذه المسائل اذا اعملوها فانهم يقصدون بها استخراج الاحكام يعني هذا اصول الائمة والاستنباط المقيد ورد الخلافات كلها تعود الى استخراج الحكم - 00:05:09

المناسب في هذا الفرع ينتقل بعد ذلك الى مسألة اصولية لنفرض انها مسألة هل الترك يعد فعلا ام لا هذى وقع فيها خلاف طويل بين العلماء هل الترك فعل ام لا - 00:05:41

فيأخذ هذه القاعدة ويعرف ادلتها من السنة وان كان لها ادلة من القرآن يتأملها وينظر فيها طبعا الجمهور قالوا الترك فعل واستدلوا بادلة من القرآن مثل قول الله تعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار - 00:06:18

عن كونهم ائم واكلهم الساحت كانوا يصنعون وقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين من سلم لسانه ويده ثم بعد ذلك ينظر الى الفروع المخرجة على هذه القاعدة - 00:06:53

وهذه الفروع موجودة كلمتنا الفقه هذه الفروع يستخرجها من المتن الفقهي او يستخرجها من كتب التخريج الاصولي مثلاً يأتي الى
مسألة ذكرها علماء المالكية من مر على صيد يتخطى وقد رماه اخر - 00:07:22

وامكنته زكاتهم لكنه تركه. هل يضمن قيمته ام لا ببدأ الان يقرأ التعليق الائمة والفقهاء وكيف استدلوا على هذا الفرع كيف طبقوا
القواعد وطبقوا الدليل وكيف اعمل القواعد ثم يستخرج - 00:08:02

الحكم المناسب وكذلك في سائر المذاهب الاخرى المذهب الشافعى والمذهب الحنفى والمذهب الحنفى يدرس او يذكر
المتن الفقهي مع المتن الاصولى مع كتابة تخريج الاصولى على هذه المنهجية - 00:08:48

وهذه ايتها الاحبة تحتاج الى وقت وتحتاج الى جهد وتحتاج الى صبر والا يتذمر الانسان من المسائل او يضيق صدره لان علم الاصول
خاصة يحتاج الى والى سكينة حتى يستطيع ان يستوعب - 00:09:25

ويقرر هذه القواعد وهذه الدليل في الفروع الفقهية واضح يا شباب بارك الله فيكم اما الية التخريج تخريج الفروع على الاصول هذه
ايتها الاحبة تأتي عن طريق التصور للمسائل اذا تصورت المسائل الرئيسة - 00:09:57

في علم التخريج فانه يسهل عليك ان تطبق تخريج الفروع للرسول هذا لا يكون الا بحصرها في الذهن. يحشر المسائل الرئيسة التي
من خلالها يمكن التخريج بحصرها في ذهنه. ببدأ مثلاً بالمسائل المخرجة على قواعد - 00:10:36

الحكم الشرعي وهذه فيها عدة قواعد مثل قاعدة هل يكون فرض الكفاية بالشروع فيه وبينظر الفروع الملحة بها من كتب تخريج
الفروع على الاصول. او من خلال المتن الفقهي ان كان متأهلاً لذلك - 00:11:06

ثم بعد ذلك ينتقل الى المسائل المخرجة على قواعد طرق الاستنباط الاحكام من الالفاظ وهذه ايضاً فيها عدة قواعد مثل الامر المجرد
عن قريبه هل يقتضي الوجوب ام لا هل منطلق الامر يتناول المكروره ام لا - 00:11:41

ثم ينتقل الى المسائل الاخرى في قواعد الاستنباط. بعد ذلك ينتقل مثلاً الى المسائل المخرجة على قواعد ادلة الاحكام المتفق عليها
وهذه تحتها فروع مثل هذى البسملة اية من القرآن ام لا - 00:12:07

هل القراءة الشاذة تنزل منزلة خبر الاحاد ثم ينتقل الى بقية المسائل في قواعد ادلة الاحكام هل افعال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
ظهر فيها قصد القرابة تحمل على الوجوب او الندب - 00:12:35

على الاجماع السكت حجة هل يجري القياس في الرخص ثم ينتقل الى المسائل المخرجة على قواعد الدليل المختلف فيها
استصحاب حال الاجماع في محل الخلاف مفهوم عمل اهل المدينة حجية قول الصحابي - 00:13:02

ثم ينتقل بعد ذلك الى المسائل المخرجة على قواعد الاجتهاد هل يجوز للمجتهد ان يقلد غيره؟ وهكذا ايتها الاحبة يسير على هذه
الآلية حتى يهضم المسائل المتعلقة بتخريج الفروع على الاصول - 00:13:33

والله اعلم - 00:14:00